

مفهوم التقويم في التربية الرياضية
أ.م.د شهاب احمد حسن
القياس والتقويم المرحلة الثانية
جامعة الحمدانية / التربية البدنية
وعلوم الرياضة

مفهوم التقويم في التربية الرياضية :

هو عملية الحصول على البيانات استخدامها لتكوين الأحكام والتي بدورها تستخدم في عملية صنع القرار وان (البيانات) هي حقائق حول متغيرات أشخاص ، مواد ، برامج يحصل عليها المدرس أو المدرب باستخدام أدوات أو إجراءات معينة اختبار ، قياس ، استفتاء ، مقابلة الخ) لغرض تكوين الأحكام واتخاذ القرارات .

أما (الأحكام) فهي تغير البيانات لتحديد الظروف الحالية أو التوقع للأداء المستقبلي) وأخيراً (القرارات)

هي اقرار مبدأ عمل واحد او اجراء واحد يتخذه الفرد من مجموع اجراءات أو بدائل عدة.

هو العملية التي عن طريقها نعطي درجات او معايير ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة

أنواع التقويم

أنواع التقويم من حيث عدد القائمين به:

أ- التقويم الفردي : ويقصد به ان يقوم فرد واحد فقط بعملية التقويم ، فقد يقوم الفرد الآخرين أو يقوم المنهج أو قد يقوم نفسه وهذا ما تدعو اليه التربية الحديثة ، وهذا النوع من التقويم له مزاياه والتي يمكن ان نوجزها بالنقاط الآتية:

1. يتحمل الفرد مسؤولية العمل نحو تحقيق أهداف يفهمها ويعدها جديرة باهتمامه.
2. وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه ، وهذا يؤدي بدوره الى تعديل سلوكه والى سيرة بالاتجاه الصحيح
3. يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك ان لكل فرد أخطائه.
4. يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس

أنواع التقويم من حيث معايير التقويم:

أ - التقويم المعياري وفيه يتم اصدار الحكم على اداء اللاعب عن طريق مقارنة ادائه بأداء اللاعبين الآخرين على المقياس نفسه او الاختبار المستعمل ، أي أن هذا النوع من التقويم يهتم بمقارنة اداء اللاعب بأداء أقرانه من المجموعة التي ينتمي اليها للحصول على معنى للدرجة التي يحصل عليها

ب - التقويم المحكي وهو عملية تحديد مستوى اللاعب بالنسبة الى محك (مستوى) ثابت ومحدد مسبقاً وهذا المستوى يرتبط بالاهداف ومن ميزات هذا النوع من التقويم ان الحكم على قدرته وامكانياته وهنا تتضح الفروق الفردية

ب - التقويم الجماعي:

1. تقويم الجماعة لنفسها (ذاتها).
2. تقويمها لجماعات أخرى

التقويم المباشر وغير المباشر:

ان افضل طريقة لتقويم البرنامج هو من خلال تقويم نتائج ذلك البرنامج وهم اللاعبين ، لذا فان تحصيل اللاعبين هو افضل طريقة للحكم على البرنامج عليه فان التوجه للاعبين لفحص تحصيلهم هو الطريق المباشر لتقويم البرنامج ، وتؤدي الملاحظة والمقاييس والاختبارات بأنواعها دوراً في تحقيق ذلك ، كما انه يمكن التوجه الى الأشخاص المقربين من اللاعب للتعرف على التغير الحاصل في سلوكهم ، ومن أهم هؤلاء المدربين وكذلك المسؤولين في الاندية والمؤسسات الرياضية واعضاء الهيئات الادارية فضلاً عن اولياء الأمور ، ومع هؤلاء تصح ادوات واساليب اخرى مثل المقابلة والاستفتاء وكتابة التقارير ، ولكي يكون التقويم دقيقاً وعادلاً فمن الافضل ان يستعمل الاسلوبان معاً في تقويم تحصيل اللاعبين

التقويم من ناحية العامل الزمني
التقويم التمهيدي (القبلي)
التقويم المرحلي
التقويم البنائي أو التكويني: -
التقويم النهائي (الختامي) -
التتبعي -

التقويم في ضوء وسائل جمع البيانات

أ- **التقويم الذاتي**: ويطلق عليه التقويم المتمركز حول الذات وفيه يكون اصدار الاحكام على الشيء موضوع التقويم بقدر ارتباطه ذات الفرد المقوم ، حيث يكون معيار اصدار الاحكام ذاتياً كالمنفعة الشخصية ، العلاقات الطيبة ، الشعور بتهديد الذات ، الاحساس بالقصور ، المكانة الاجتماعية والحسد وغيرها فالاحكام سريعة والقرارات عشوائية ، لا فحص او تروي فيها ، فيكون خالياً من الدقة كونه لا شعورياً في معظم الاحيان ويعتمد على استعمال الوسائل اللا اختبارية

بالتقويم الموضوعي من أجل أن تكون الأحكام والقرارات منصفة فلا بد من أن تعتمد

على بيانات يتم الحصول عليها من جراء استعمال العديد من الوسائل الاختبارية كالمقاييس

والاختبارات المقننة المتعارف عليها علمياً وتقنياً وحيث أن هذه العملية لا تتعدى إصدار الحكم على قيمة الشيء قيد التقويم فإنه من الأفضل أن يتم ذلك بصورة أحكام موضوعية ، وهذا لا يتم إلا من خلال استعمال المعايير أو المستويات أو المحكات.

أسس التقويم:

- 1- ان يرتبط التقويم بالأهداف وينسق ما ويهتم بنفس الجوانب التي تؤكد لها .
2. ان يكون التقويم شاملاً فلا يقتصر على تحصيل المعلومات بل يجب ان يشمل ايضاً تقويم المهارات والميول والاتجاهات.
3. أن يكون التقويم مستمراً فيسير جنباً الى جنب مع عملية التعلم.
4. أن يقوم التقويم على أسس علمية أي ان تتوفر فيه ادوات التقويم وهي صفات (الصدق ، والثبات والموضوعية).

5. يجب استخدام مجموعة متنوعة من ادوات التقويم ففي تقويم اللاعبين يجب أن تستخدم بأكثر من وسيلة.

6. أن يبنى التقويم بطريقة ديمقراطية أي اشتراك المدرب واللاعب في عملية التقويم.

7. ان يراعى في عملية التقويم الفروق الفردية بين اللاعبين ، أي لا تحكم على الفرد بالنسبة الى غيره فقط حتى لا يشعلا بالفشل.

8. ان يكون التقويم اقتصادياً من حيث الجهد والوقت والنفقات

اهداف التقويم

يمكن حصر اهداف التقويم فيما يأتي :

1. يعد التقويم اساساً لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
2. يعد التقويم مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع امكانات اللاعبين.

3. يعد مرشداً للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية.
4. يساعد المدرب في التعرف على المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب لإمكاناتهم وقدراتهم.

5. يساعد المدرب في التعرف على نقاط الضعف لدى اللاعبين والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية

6. يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الاداري؟..

7. التعرف على كفاءة البرنامج المستخدم وهل يحقق الغرض ام لا.

8. يحفز الطلبة على الاستذكار والتحصيل العلمي والاندفاع نحو طلب

التعليم واكتساب المعارف والخبرات

9. يعمل الطلبة على معرفة مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي ومعرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمهم واسباب ذلك والمشكلات المرتبطة به

10. يساعد المدرس على معرفة استجابة الطلبة لأسلوبه وطريقة تدريسه والمعلومات والخبرات التي قدمها للطلبة والمهارات والقيم التي حاول غرسها لدى الطلبة.

11. تساعد الادارات التربوية في الحكم على مدى فاعلية الوحدات التدريسية وتنظيمها. فضلاً عن تحديد المنهج الدراسي المناسب

اهمية التقويم:

1. التقويم يحدد قيمة الاهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها.
2. تحديد الطرق المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية واكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهج.
4. تحديد كون المنهج يساعد على حل المشكلات وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول الى المستويات العالية ام لا.
- 5 تحديد كون عناصر المنهج الاهداف ، المحتوى ، الطريقة تراعي قدرات اللاعبين وامكانياتهم واستعداداتهم.
6. تحديد مدى استفادة اللاعبين مما تعلموه.
- 7 بالتقويم هل وصل اللاعب الى المستوى المنشود . وعند ذلك يمكن اعادة النظر بالمنهج الموضوع او المعد للتدريب بقصد اجراء التغيرات فيه لغرض الوصول بالمنهج الى المستوى المطلوب.

اغراض التقويم

1. اعطاء الدرجات والتقديرات.

2 اتخاذ القرارات العملية.

3. تعتبر نتائجه نقطة بدء ملائمة للتدريب

والتعليم لاحقاً

أدوات التقويم:

لقد صنف هيكتنز وانتس) الادوات الى فئة الادوات التي تدرج تحت اسم الاختبارات وهي:
(1) الاختبارات المقننة ومنها:

- أ- اختبارات التحصيل (التحصيل العام) (التحصيل الخاص).
 - ب - اختبارات القدرات الفعلية مثل (الذكاء).
 - ج - اختبارات الاستعداد مثل اختبارات التنبؤ).
- (2) اختبارات من اعداد المعلم

وهناك ادوات اخرى وهي:

1. القياس المباشر وغير المباشر.
2. اختبارات الورقة والقلم.
3. الاختبارات البدنية والمهارية.
4. ملاحظة السلوك.

والتقويم الجديد له ميزتين كبيرتين هما:

1. تعدد ادوات التقويم بما يضمن:

أ- ايجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعلم.

ب - امكانية استخدام أكثر من اداة في تقويم الحالة التعليمية.

2 ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم ادوات التقويم ، وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم والتنبؤ

سمات التقويم

1. **التناسق مع الاهداف:** يجب ان تسير عملية التقويم مع المنهج المتبع واهدافه في كل جوانبه.

2. **الشمول:** يجب ان تكون عملية التقويم شاملة لكل جوانب الموضوع المدروس فإذا اردنا تقويم مدى تأثير متغير على متغير او متغيرات اخرى فمعنى ذلك ان تقوم كل الجوانب سوء كانت هذه الجوانب قدرات بدنيه او مهارية او نفسية او اجتماعية وغيرها ، فإذا اردنا تقويم المنهج الذي يطور أو ينمي هذه المتغيرات فيجب ان يشمل التقويم اهدافه وطريقة التدريب او التدريس وغيرها وكذلك اذا اردنا تقويم المدرب أو المدرس فأن تقويمه يتضمن اعداده وتدريبه ومادته العلمية وطريقة تدريسه او تدريبه أي يشمل التقويم كل جوانب الموضوع المراد تقويمه

3. **الاستمرارية** من الضروري أن تسير عملية التقويم مع عملية التعلم أو التدريب من بدايته الى نهايته أي يبدأ من وضع الاهداف والخطط واثناء عملية التنفيذ وممتدا الى جميع نواحي الموضوع المراد تطويره او دراسته فمن خلال التقويم تستطيع ان تحدد نقاط القوة والضعف ثم تستطيع ان تطور او تتلافى نقاط الضعف

4. **التكامل** : ان يكون التقويم متكامل من الضروري توفير الاجهزة والوسائل المختلفة لكي تعطينا الصورة الواضحة عن الموضوع المراد تقويمه.

5 **التعاون** من الضروري في عملية التقويم أن لا يكون من طرف واحد في جميع الألعاب ، بل يفضل بعدد من المقومين ، وذلك لنحصل على تقويم جيد.